مواقف المستفيدين اتجاه مراكز المعلومات

م.م. أواز حكمت محمد علي
المعهد الفني/ دهوك

أ.م.د. هادي خليل اسماعيل
كلية الأدارة والأقتصاد/ جامعة دهوك

المستخلص:

أعدت المكتبات التقليدية إلى فترة زمنية قريبة المصدر الرئيس لتلبية احتياجات طالبي المعلومات عامة والباحثين منهم خاصة. إلا أنه مع ظهور الأنترنت في السبعينات أو العقد الثامن من القرن السابق وانتشارها الكبير في المكاتب والمنازل والمؤسسات التعليمية ولما توفره من كم هائل ومتنوع من المعلومات والبيانات جعلها جزء لايتجزء من النسيج المعلوماتي لكثير من الناس الذين لم يكن لهم مجال أو فرص الاستفادة من المكتبات التقليدية.

المقدمة:

تعد الجامعات من بين المنظمات التي سارعت إلى إدخال خدمة شبكة الأنترنت فضلا عن احتفاظها بمكتباتها التقليدية، وذلك لحاجتها الماسة لخدماتهما لاسيما في مجال البحث العلمي مما جعل أمام الباحثين فرصة المفاضلة بين المكتبات التقليدية والأنترنت عند البحث عن المعلومات التي يحتاجونها.

وتأسيسا على ما سبق فإن مشكلة البحث تكمن في مدى كون وجود الأنترنت يمكن إن يلغي دور المكتبة كمصدر رئيس للمعلومات، أو يؤثر سلبا في مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة للباحثين. وبذلك فإن هدف البحث يكمن في تشخيص مواقف المستفيدين تجاه مراكز المعلومات (المكتبة الجامعية التقليدية وشبكة الأنترنت) ومستوى استخدامهم لها.

وتنبع أهمية البحث من أهمية كل من المكتبةالجامعية التقليدية والأنترنت للجامعات وبخاصة في مجال البحث العلمي، إذ إن الجامعات تنفق مبالغ باهضة لتزويد المكتبات بمختلف مصادر المعلومات وتدعمها بالملاكات البشرية المتخصصة في مجال العمل المكتبي كما تقوم بفتح الأقسام العلمية المتخصصة في مجال المكتبات وفي الوقت نفسه تقوم بتشكيل وحدات الأنترنت ضمن هياكلها التنظيمية وتقوم بإدخال الأنترنت ضمن المناهج الدراسية. عليه فان نتائج البحث يمكن أن تفيد تلك الجامعات لتقويم مدى استخدامها الرشيد لأموالها. ومن جانب آخر فإن البحث يمثل مساهمة متواضعة لتعميق المعرفة العلمية عبر البحث والتحليل لأهم الآراء التي تناولت موضوع البحث.

واعتمد الباحثان عدة فرضيات تنص على وجود فروقات معنوية في مستوى استخدام المبحوثين لكل من المكتبات التقليدية والأنترنت في البحث العلمي، ويتحدد مستوى استخدامهم لها اعتماداً على مواقف المبحوثين تجاه الاستخدام وبعض المتغيرات الشخصية.

ولغرض اختبار فرضيات البحث جرى إعداد استمارة استبيان بالأعتماد على عدد من الدراسات السابقة، وسيتم اعتماد عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة دهوك لتكون عينة البحث. وسيتم استخدام عدد من الأساليب الأحصائية لتحليل النتائج.

سيتضمن البحث في صيغته النهائية أربعة مباحث، يخصص الأول لتقديم منهجية البحث، أما الثاني فسيقدم الأطار النظري، وفي الثالث سيجرى تحليل النتائج ومناقشتها، وفي الرابع ستعرض الأستنتاجات والوصيات.

المبحث الأول
منهجيـة الدراسـة

أولاً: مشكلة الدراسة:

كانت المكتبة الجامعية – وما – تزال مؤسسة اكاديمية رائدة تقدم خدماتها للمجتمع الأكاديمي المتكون من الملاكات التدريسية والطلبة وبخاصة طلبة الدراسات العليا، وقد تمتد خدماتها لتشمل العاملين بإدارة الجامعة والباحثين من خارج الجامعة. ومن جانب آخر، فإنه منذ دخول خدمة شبكة الأنترنت حيز الاستخدام في الجامعات أخذ الأهتمام يتزايد بالخدمات التي تقدمها هذه الشبكة كمصدر للمعلومات وبخاصة من قبل الباحثين لما توفره من كم هائل ومتنوع من المعلومات في مختلف المجالات. وبذلك فإن شبكة الأنترنت وفق هذا المنظور جاءت مكملة ومعززة لدور المكتبات الجامعية التقليدية في تقديم خدماتها للمجتمع الأكاديمي.

إن نجاح مراكز المعلومات – وبضمنها المكتبات الجامعية التقليدية وشبكة الأنترنت –يعتمد على مدى استخدامه من قبل المستفيدين على أساس كونها وجدت أصلاً لخدمة المستفيدين وأن عدم الاستفادة منها من قبلهم يعني فشلها. وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ماهي طبيعة مواقف طلبة الدراسات العليا في جامعة دهوك تجاه مراكزالمعلومات (المكتبة الجامعية التقليدية وشبكة الأنترنت)؟ وما مدى استخدامهم لها؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن أجمالها في الأتي:

١- تشخيص طبيعة مواقف طلبة الدراسات العليا في جامعة دهوك تجاه مراكز المعلومات
٢- تقويم مدى استخدام طلبة الدراسات العليا في جامعة دهوك لمراكز المعلومات
٣- تقديم مقترحات تساهم في تعزيز الخدمات التي تقدمها مراكز المعلومات للمستفيدين

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتجسد أهمية الدراسة في جانبين مهمين هما:

في الجانب النظري يمثلا مساهمة متواضعة لتعميق المعرفة العلمية عبر البحث والتحليل لأهم الأراء التي تناولت متغيرات الدراسة.

في الجانب الميداني فإن البحث من خلال تشخيصه لمواقف المستفيدين ومدى استخدامهم لمراكز المعلومات يعد مساهمة بحثية على مستوى الجامعات العراقية يمكن لإدارات الجامعات الاستفادة من نتائجه في تجاوز سلبيات مراكز المعلومات الحالية وتعزيز إيجابياتها.

رابعا: فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الفردية للمستفيدين (العمر، الجنس، الشهادة، التخصص، والحالة الأجتماعية) وبين طبيعة مواقفهم تجاه مراكز المعلومات.

الفرضية الثانية: توجد فروقات معنوية في مستوى استخدام المستفيدون لمراكز المعلومات ترجع إلى خصائصهم الفردية (العمر، الجنس، الشهادة، التخصص، والحالة الأجتماعية).

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقف المستفيدون تجاه مراكز المعلومات وبين مستوى استخدامهم لها.

خامسا: التعريفات الأجرائية:

مواقف المستفيدين: حالة إيجابية أو سلبية يحملها المستفيدون تجاه مراكز المعلومات (المكتبة الجامعية التقليدية وشبكة الأنترنت)

استخدام مراكز المعلومات: الفعل الذي يقوم بموجبه المستفيدون بالاستفادة من خدمات مراكز المعلومات.

المكتبة الجامعية التقليدية: مؤسسة أكاديمية تقدم خدماتها للمجتمع الأكاديمي من الطلبة والهيئة التدريسية والباحثين والعاملين في الجامعة من خلال ما توفره من مصادر معلومات ورقية سواء كانت المكتبة الرئيسة للجامعة (المكتبة المركزية) أم مكتبة الكلية أم القسم العلمي.

شبكة الأنترنت: شبكة ضخمة من أجهزة الحواسيب المرتبطة مع بعضها والمنتشرة حول العالم والتي يمكن لطلبة الدراسات العليا في الجامعة الاستفادة منها سواء كانت الشبكة ضمن الجامعة أم في المكاتب الأهلية أم في المنزل.

المستفيدون: طلبة الدراسات العليا (الدبلوم العالي، الماجستير، والدكتوراه) المستمرون على الدراسة في كليات جامعة دهوك وبمختلف الأختصاصات خلال العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

سادسا: الحدود المكانية والزمانية:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بجامعة دهوك، اما الحدود الزمانية فتتمثل بشهري شباط وآذار عام ٢٠٠٧.

سابعا: أساليب جمع البيانات وتحليها:

اعدت الاستبانة التي يوضحها الملحق (١) بوصفها الأداة الرئيسة لجمع بيانات الجانب الميداني، ونظرا لكون الجزء الرئيس من الاستبانة يتمثل في خصائص مراكز المعلومات فإنه جرى تحديد تلك الخصائص من خلال توجيه سؤال مفتوح لعينة عشوائية من طلبة الدراسات العليا بلغت (٢٠) طالبا طلب منهم تحديد أهم الخصائص التي يعتقدون أنها من المهم أن تكون متوفرة في مراكز المعلومات، وبعد جمع الأجابات جرى اختيار الخصائص العشرة الأولى التي نالت اتفاق أكبر عدد من الطلبة التي وزعت عليهم الاستبانة.

ولغرض تحليل البيانات واختبار الفرضيات اعتمد الباحثان عدد من الأساليب الأحصائية التي تلائم طبيعة توجهات الدراسة ومضامين فرضياتها وباستخدام البرنامج الجاهز (SPSS) جرى استخراج النتائج، والأساليب الأحصائية هي:

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لوصف متغيرات الدراسة.

معامل الأرتباط البسيط R لتحديد طبية العلاقة بين المتغيرات.

معامل التحديد R2 لبيان مدى مساهمة المتغير المستقل في تفسير قيم المتغير المعتمد.

تحليل الأنحدار لمعرفة معنوية علاقات التاثير بين متغيرات الدراسة، بالأعتماد على قيم (F)

و اعتمد على انموذج Fishbien & Ajzen في التعرف على مواقف المستفيدين تجاه مراكز المعلومات، إذ إن المواقف حسب هذا الأنموذج هي دالة لاهمية الخصائص التي يقدمها موضوع الموقف ومدى توفر تلك الخصائص في ذلك الموضوع. ويعبر عن الأنموذج بالمعادلة الآتية:

$$Aj = \sum nai\ bj$$

إذ إن Aj تمثل مواقف المستفيدين ai أهمية الخاصية بالنسبة للمستفيد، bj مدى توفر الخاصية، n عدد الخصائص (الصميدعي، ١٩٨٩: ١٤٥- ١٨١).

واستناداً إلى عدد خصائص مراكز المعلومات والأوزان المعطاة للاستجابات والتي تتراوح بين ٢ بالنسبة لأعلى استجابة و-٢ بالنسبة لأقل استجابة، فإن قيم A تتراوح بين (٥٠) بالنسبة لأعلى مستويات الاستجابة عن مدى توفر الخصائص في مراكز المعلومات وأهمية توفرها، و(-٥٠) بالنسبة لأدنى مستويات الاستجابة عنها، عليه جرى تصنيف طبيعة المواقف إلى ثلاث فئات بالتساوي وهي:

إيجابية إذا كانت قيمة Aj بين ١٧ و٥٠، محايدة إذا كانت قيمة Aj بين ١٦ و-١٧، سلبية إذا كانت قيمة Aj بين أقل من -١٧.

ثامناً: وصف مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة بطلبة الدراسات العليا (الدبلوم العالي، الماجستير، والدكتوراه) المستمرين بالدراسة في كليات جامعة دهوك خلال العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧وعددهم ١٤٤ طالب وطالبة في مختلف التخصصات.

تمكن الباحثان من توزيع ١٢٠ استبانة على الطلبة في جميع الكليات ويشكلون ٨٣% من مجتمع الدراسة، بلغ عدد الأستبانات الصالحة ١١١استبانة تشكل ٩٢,٥ %من الأستبانات التي جرى توزيعها. شكل طلبة التخصصات الإنسانية ٥٤% منها وطلبة التخصصات العلمية ٤٩%. وشكل الطلبة الذين يدرسون الماجستير الغالبية إذ بلغت نسبتهم ٦١% بينما شكل طلبة الدبلوم ٣١% أما طلبة الدكتوراه فنسبتهم ٨%، أما عن الجنس فبلغت نسبة الذكور ٦٠% من المبحوثين والإناث ٤٠%، وعن المستويات العمرية فإن الأغلبية هم من الفئة ٢٦-٣٥ سنة وبلغت نسبتهم ٦٩% وجاءت الفئة ٢٥ سنة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧% والأقلية كانوا من الفئة العمرية اكثر من ٣٦ سنة وبلغت نسبتهم ٤% فقط، وبخصوص الحالة الزوجية فإن العزاب هم الغالبية وشكلوا ٦٠% من المبحوثين بينما المتزوجون شكلوا ٤٠% منهم.

المبحث الثاني
الأطـار النظـري

أولاً: مفهوم المكتبة الجامعية وأهميتها كمصدر للمعلومات:

استخدم مصطلح المكتبة تقليداً للإشارة إلى الكتاب كون معظم تقنيات المكتبة كانت تتمثل بالكتب، إلا أنه في الوقت الحاضر أصبحت مواد غير الكتب تملأ مختلف أنواع المكتبات.ويمكن تعريف المكتبة بشكل عام على أنها (مؤسسة تعليمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات، وتنميتها بالطرق المختلفة وتنظيمها واسترجاعها في أقصر وقت ممكن وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين من خلال مجموعة من الخدمات،عن طريق كادر بشري مؤهل تأهيلاً علمياً وفنياً وتقنياً في مجال علم المكتبات والمعلومات). (همشري، وعليان، ١٩٩٧:١٥)

وتختلف المكتبات في أهدافها وطبيعتها وحجم المقتنيات والمصادر المتوافرة فيها وخصائص الرواد والمستفيدين وحاجاتهم، وفي طبيعة التنظيم والخدمات المكتبية التي تقدمها وفي إداراتها ومصادر تحويلها.وبناءً على هذا الأختلاف هناك أنواع مختلفة للمكتبات يمكن حصرها في الأتي:(عليان وأمين، ٢٠٠١:٣٧-٣٩)

١- المكتبة الوطنية والتي تهدف إلى جمع التراث الفكري الوطني للبلد وحفظه والتعريف به.

٢- المكتبة العامة والتي تسعى لتوفير مواد المعرفة وتقديم خدماتها لكافة أفراد المجتمع.

٣- المكتبات الأكاديمية وتتمثل بالمكتبات الجامعية ومكتبات الكليات والمعاهد وطابعها العام (البحث العلمي) في الدرجة الأولى.

٤- المكتبات المتخصصة وتتبع الجمعيات والمؤسسات المتخصصة في موضوع رئيسي وتقديم خدماتها عادة للمستفيدين من ذوي العلاقة بموضوع التخصص.

٥- المكتبات الخاصة وهي تلك التي يمتلكها الأفراد أو العائلات ويقتصر استخدامها عليهم عادة.

ونحن نعيش اليوم عصر العولمة بكل اشكالياتها،وعصر الثورة المعلوماتية بكافة مستجداتها ومتطلباتها ونتائجها،أخذت المكتبات عامة والمكتبات الجامعية خاصة تتطور وتتحول من مكتبات كلاسيكية تقليدية إلى مكتبات هجينة مختلطة (تجمع بين الشكل التقليدي والشكل الالكتروني الحديث)،لذلك ظهرت تسميات جديدة للمكتبة مثل المكتبة الالكترونية والمكتبة الرقمية(Digital) والمكتبة الأفتراضية(Virtual) والمكتبة السيبرانية(Cibrary). (عبد الهادي،٢٠٠٠:٢-٣)

وبناءً على ما سبق فإن مصطلح المكتبة الجامعية يندرج ضمن المكتبات الأكاديمية، ويستخدم هذا المصطلح للدلالة على المكتبة التي تمثل جزء من أحدى مؤسسات التعليم العالي(جامعة، كلية، معهد) يتطلب الالتحاق بها بعد إتمام مرحلة التعليم الثانوي وتقدم خدماتها لطلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا وأعضاء الهيئة التدريسية، وقد تمتد لتشمل خدماتها العاملين في سلك الأدارة الجامعية والباحثين من خارج الجامعة (ابو بشير، ٢٠٠٤:١٠٨١)

ومن أهمية المكتبة الجامعية كمصدر للمعلومات، فإنه لا جدال حول دورها الحيوي والمؤثر والذي تؤديه في العمليتين التعليمية والبحثية في حدود الموارد والإمكانات لها، مقدمة خدماتها لجمهور ضخم ومتنوع من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (شرف الدين،٢٠٠١: ٤٣ – ٤٥).

وتلعب المكتبة الجامعية دوراً أساسيا في مساندة الجامعة في الأهتمام بالبحث العلمي والتنمية الثقافية والفكرية، وذلك بتوفير المواد المكتبية وغير المكتبية التي يحتاجها الطلبة والأساتذة والباحثون وغيرهم، فالمكتبة الجامعية هي بمثابة جهاز معلومات متطور، ولم تعد مجرد مكان لحفظ الكتب والمعرفة، بل مؤسسة حيوية تواكب التطور والتقدم التكنولوجي وفي مختلف المجالات العلمية والتربوية والفنون والأدب (ابو بشير، ٢٠٠٤: ١٠٨٢).

ومن المعروف أن المكتبة الجامعية أقرب أنواع المكتبات إلى المكتبة البحثية لما لها من دور حيوي في إنجاح العملية التربوية في مختلف الجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية،فأسلوب التعليم ونظمه ينموان بالأتجاه نحو البحوث العلمية ومشاركة الطالب الإيجابية في عملية التعليم، إذ يدعو الأتجاه الحديث المتعلق بأساليب التدريس إلى تغيير طرائق التدريس التقليدية واعتماد أسلوب البحث والأستقصاء، حيث أطلقت عبارة "طالب بحث" بدل كلمة "طالب" لهذا كان لابد من تطوير المكتبات وطرق تنظيمها حتى تؤدي دورها على الوجه الأكمل، حتى تساير التقدم الحضاري السريع والتطور التكنولوجي الهائل (فودة،١٩٨٣: ٢٣).

ولا يقتصر دور المكتبة الجامعية على ما تقدم من معلومات للباحثين وإنما تشمل نطاقاً عريضاً من الخدمات مثل خدمة الأعارة، الأرشاد، التصوير، تقديم المعلومات. ويمكن القول إن نوع المكتبة يحدد خدماتها ونوعية هذه الخدمات وتساهم المكتبة الجامعية من خلال رسالتها في تحقيق العديد من الأهداف الحيوية للمجتمع نذكر منها:

١– حماية التراث الإنساني.

٢– الحفاظ على النتاج الفكري البشري.

٣- تكوين قيادة ثقافية، وفكرية، وخدمة المجتمع بما توفره لروادها من معلومات وتحتفظ بالأبحاث التي ينجزها أعضاء هيئة التدريس وتنشر نتائج البحوث من خلال وسائل النشر سواء أكان ذلك من مطبعة الجامعة، أم غير ذلك (أبو بشير،٢٠٠٤: ١٠٨٢).

وعلى الرغم من الأهمية السابقة للمكتبات الجامعية، الأ أنها واجهت - ولا تزال تواجه - صعوبات ومشكلات عديدة أعاقتها عن أداء رسالتها بشكل جيد، و قد أكدت ذلك نتائج الدراسات الأكاديمية والتقارير والأبحاث المنهجية التي أجريت عليها، و التي انتهت إلى نتيجة مفادها قصور كبير في الأمكانات والموارد المتاحة لهذه المكتبات انعكس سلباً على مستوى الخدمات المكتبية المقدمة الأمر الذي أدى إلى تدني مستوى الأفادة من هذه المكتبات (بدر،١٩٨٥: ١٧-١٨). عليه هناك حاجة لزيادة الأهتمام بالمكتبات الجامعية سواء على مستوى الدعم المناسب بالأمكانات والموارد المادية والبشرية والتنظيمية التي تساعدها على أداء رسالتها أم على مستوى الأدراك الواعي والأستثمار الأمثل لأمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، و توظيفها بشكل جيد في تحسين مستوى الخدمات المقدمة (علوه، ٢٠٠٣: ٢٩ - ٣٠).

ولغرض تفعيل دور المكتبة الجامعية في عملية البحث العلمي فضلا عن دورها في خدمة البيئة المحيطة بمختلف جوانبها وأبعادها لابد من توفير عدد من المتطلبات أو المقومات الأساسية والتي تتمثل في المباني، الأجهزة، التسهيلات المكتبية المناسبة، مجموعات غنية من مصادر المعلومات تختلف أشكالها وموضوعاتها، وعدد من التخصصين في علوم المكتبات والمعلومات والمؤهلين للعمل مع المجتمع الجامعي، إدارة ناجحة ونشيطة وفعالة وقادرة على الاتصال مع الأطراف الأدارية والأكاديمية في الجامعة، وأخيرا دعم ومساندة معنوية ومادية من إدارة الجامعة (عليان وأمين، ٢٠٠٥: ٤٠- ٤١).

والمكتبة الجامعية بالمفهوم العلمي الحديث هي أحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دوراً هاماً في مجال التعليم العالي، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي فالمكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية وتثقيفية وتربوية وعلمية تعمل على خدمة مجتمع من الأساتذة والطلبة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة أو الكلية أو المعهد وذلك بتزويدهم بما يحتاجونه في دراستهم وأبحاثهم من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى بعد تصنيفها وفهرستها وتكشيفها تسهيلاً للوصول إلى المعلومة المطلوبة، وهي جزء أساس لايتجزأ ولايمكن الأستغناء عنه من المؤسسة العلمية التابعة لها، عليه يمكن القول بأن الجامعة هي أستاذ وطالب ومكتبة، فبينما يعمل الأستاذ على نشر العلم والمعرفة

يقف الطالب في محراب الجامعة يتلقى العلم وتقف المكتبة من ورائهما تعمل جاهدة على توفير مصادر العلم والمعرفة لكل منهما(قنديلجي وعبد الجبار، ١٩٨٥: ١٥٥).

ثانياً: مفهوم الأنترنت وأهميته:

جاءت كلمة (internet)اختصاراً لـ(international connected net work) وهي عبارة عن كل الشبكات الحاسوبية التي تتصل مع بعضها البعض في جميع أنحاء العالم لتشكيل شبكة ضخمة تنقل المعلومات من منطقة لأخرى وبسرعة فائقة وبشكل دائم التطور(العمري، ٢٠٠٢: ٢٨-٣٩). كما عرفت بأنها وسيلة اتصال تجمع الحواسيب المختلفة على مستوى العالم وفق معايير محددة وبهدف التشارك والاتصال والتبادل المعلوماتي (عبدالله، ١٩٩٨: ٢٧).

وعرفت بأنها شبكة تقنية ضخمة جداً تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة والمعارف المتنوعة في مختلف جوانب الحياة البشرية والطبيعية والكونية بكل سهولة ويسر، ويستخدمها مئات الملايين من البشر من أجل تحقيق مختلف الأهداف الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والترفيهية والعلمية والشخصية والعسكرية والسياسية والدينية والتخطيطية (الفنوخ، ١٤:١٩٩٨-١٥).

وعن مراحل نشوء الأنترنت وتطوره يمكن تثبيت المراحل المهمة الآتية: (إسماعيل، ٢٠٠٦: ٣٥٥-٣٥٦)

١- البداية الحقيقية لشبكة الأنترنت كانت عسكرية حيث أمر الرئيس الأمريكي عام ١٩٥٧ بإيجاد قاعدة معلومات للأغراض العسكرية تؤمن الاتصالات في حالة نشوء حرب نووية حيث قامت وزارة الدفاع الأمريكية بإنشاء وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPA) (Advanced Research Project Agency)

٢- في أوائل الستينيات بدء العمل بإنشاء أول شبكة أتصال لنقل المعلومات من قبل وزارة الدفاع الأمريكية وبإنشاء الشبكة ظهر مفهوم الشبكة المجرة (Galatics Network)ونظرية إرسال المعلومات على شكل خدمات (Packed Switching Theory).

في عام ١٩٦٩ تأسست شبكة (ARPANET) كمشروع تجريبي هدفه إيجاد وسيلة فاعلة لربط أجهزة الحاسوب على شكل اتصال بيانات عبر مساحة جغرافية واسعة، وبدأت الشبكة عملها في شهر أيلول عام ١٩٦٩ من خلال أربعة مواقع هي جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس ومعهد ستانفورد للأبحاث وجامعة كاليفورنيا في سانتاباربارا وجامعة يوتا.

٣- في عام ١٩٨٦ ظهرت شبكة المؤسسة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية (NSF)(National Science Foundations Network) وهي شبكة خاصة بالجامعات والطلبة الخريجين.

٤- في عام ١٩٩٠ انضمت شبكة (NSF) إلى شبكة اربانيت ليحققا ما يعرف باسم شبكة الأنترنت(INTERNET).

٥- في عام ١٩٩١ قامت جامعة مينوسوتا بإنجاز برنامج جديد يمثل تسهيلات جديدة في الوصول إلى المعلومات المخزونة في الشبكة أطلقت عليه اسم غوفر (Gopher).

٦- في عام ١٩٩٢ طرحت مؤسسة سيرن (cern)مشروع الشبكة العنكبوتية عبر العالم (Word_Wide_Web)والتي اشتهرت باسم (.w.w.w).(الطائي، ٢٠٠٥: ١٨٣)

وعن أهمية شبكة الأنترنت في التعليم الجامعي كمصدر للمعلومات، فإن أهميتها تنبع من خلال تأثيرها في كم ونوع ودقة وشمولية وحداثة المعلومات ذات العلاقة التي توفرها التقانة للمدرس والطالب وبالتالي التأثير في تطور عمليات التعليم والتعلم والبحث العلمي، وحيث إن هذه العمليات الثلاثة تعد جوهر أي نظام جامعي، لذلك فإن حاضر ومستقبل الجامعة المعاصرة يعتمد على الدور الذي تضطلع به تقانة المعلومات فيها (الأعرجي وسكرين وعامر، ٢٠٠٢:٥)

ويحدد عدد من الباحثين ايجابيات استخدام الأنترنت في التعليم الجامعي على النحو الأتي:

١- تساعد الأنترنت في التعليم التعاوني الجامعي، فنظراً لكثرة المعلومات المتوافرة عبر الأنترنت فإنه من الصعب على الطالب البحث في كل المواقع، لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلبة حيث يقوم كل طالب بالبحث في موقع معين ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ماتوصل اليه.

٢- تساعد الأنترنت في توفير أكثر من طريقة للمدرس، ذلك لأن الأنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب والدوريات، كما أنه توجد في الأنترنت برامج تعليمية تناسب مختلف المستويات.

٣- سرعة التعلم، إذ إن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الأنترنت يكون قليلا مقارنةً بمصادر المعلومات الأخرى.

٤- تصبح وظيفة الأستاذ في الفصل الدراسي بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقن.

٥- إيجاد فصل دراسي بدون جدران (عدم الحاجة إلى مباني تعليمية).

٦- تطوير مهارات التدريسيين والطلبة في استخدام الحاسوب.

٧- عدم التقيد بالساعات الدراسية المجدولة، حيث يستطيع الطالب الحصول على المادة العلمية في أي مكان وفي أي وقت.

٨- الاتصال بين الطلبة والتدريسين في الدول الأخرى للتعرف على نظام التعليم في تلك الدول والأتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم المواد الدراسية المختلفة.

٩- تكون جماعات ذات اهتمام مشترك يمكن أن تقوم بتبادل الرسائل فيما بينها أو عمل مؤتمرات بينها عن بعد.

١٠- الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة.

١١- الأشتراك في دوريات الكترونية في مجال التخصص.

William) ، (52-21 :1995، (عزيز، ٣٥٥:٢٠٠٠)، (العمري، ٤٢:٢٠٠٢).

وعن مجالأت الاستفادة من الأنترنت في التعليم الجامعي، فإن "ثرو" يرى أن الأنترنت سوف يؤدي دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، فالأستاذ لن يحتاج مستقبلا للوقوف أمام الطلبة لإلقاء محاضرته، ولا يحتاج الطالب للذهاب إلى الجامعة بل ستحل طريقة التعلم عن بعد بواسطة مدرس الكتروني وبالتالي توفر على الطالب عناء الحضور إلى الجامعة(ثرو، ١٥:١٩٩٨). كما أن الأنترنت يحقق ميزة الجمع بين النص والصوت والحركة وهو ما يسمى بالوسائط المتعددة وعندما تجتمع هذه الميزات عند بناء وحدة تعليمية فيكون أثر هذه الوحدة أفضل وأحسن وأكثر قدرة على الجاذبية (العمري، ٤٣٠:٢٠٠٢). وعن تطبيقات الأنترنت في مجال المناهج أشار "ثرو" إلى أن الطريقة الالكترونية في التعليم يمكن تكييفها لكل المناهج والتخصصات وليس فقط للمناهج التي يغلب على محتواها أساليب العروض التوضيحية، ثم إن هذه التقنية التعليمية المستقبلية ستكون مناسبة لبعض الدول النامية التي تفتقر إلى الملاكات التعليمية بالكمية والنوعية المناسبة (ثرو، ١٥:١٩٩٨)

ويعد البحث العلمي من أكثر المجالات التي يمكن الاستفادة من المعلومات التي توفرها الأنترنت في إنجازه، حيث تعد الأنترنت إحدى مصادر المعرفة التي تساعد التدريسين والطلبة في زيادة رصيدهم المعرفي من خلال البحث عبر الأنترنت وتحفيزهم على إجراء البحوث والدراسات المتطورة والمتجددة من خلال الأشتراك بالندوات والمؤتمرات العلمية العالمية الحديثة التي تعقد عبر الأنترنت (Lazinger,& Per 1997: 507-518).

المبحث الثالث

تحليل النتائج والمناقشة

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وذلك من خلال المحاور الأتية:

أولا: تشخيص مواقف المستفيدين تجاه مراكز المعلومات:

لغرض تشخيص مواقف المستفيدين تجاه مراكز المعلومات لابد من التعرف على أراء المبحوثين بخصوص أهمية خصائص مراكز المعلومات ومدى توافرها في كل من المكتبة الجامعية التقليدية وشبكة الأنترنت، حيث يكشف الجدول (١) المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين عن قوة اعتقادهم بأهمية خصائص مراكز المعلومات ومدى توفرها في كل من المكتبة الجامعية وشبكة الأنترنت على وفق ماافرزته أراء المبحوثين. حيث يتبين من الجدول إن اغلب االمقياس. ينظرون إلى جميع تلك الخصائص على أنها مهمة لمراكز المعلومات، إذ إن المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين عن معظم الخصائص لأتقل عن ٤ وهي تزيد عن متوسط مساحة المقياس البالغة ٣ درجات وتؤكد ذلك قيمة متوسط المتوسطات التي تعبر عن المتوسط الحسابي لجميع الخصائص والبالغة ٤,١ والتي تزيد عن متوسط مساحة المقياس. وبذلك فإن هذه النتيجة تعكس حسن اختيار الخصائص التي تعبر عن جودة مراكز المعلومات.

٢) مدى توفر الخصائص في المكتبة الجامعية، فإن بيانات الجدول (١) تكشف عن توفرها إلى حد ما كون المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين لمعظم الخصائص قريبة عن متوسط مساحة المقياس (٣) درجات وهي تشير إلى توفرها إلى حد ما وتؤكد ذلك قيمة متوسط المتوسطات البالغة (٣,٢)، وبذلك فإن هذه النتائج تعكس وجود قصور في مدى توفر خصائص مراكز المعلومات الجيدة في المكتبات الجامعية التقليدية في جامعة دهوك من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فيها.

وبخصوص مدى توفر تلك الخصائص في شبكة الأنترنت، فإنها من وجهة نظر المبحوثين متوفرة على نحو أفضل من مدى توفرها في المكتبة إلا أنها مازالت دون المستوى المطلوب الذي يتناسب مع أهمية تلك الخصائص التي أظهرتها إجابات المبحوثين كون جميع قيم المتوسطات الحسابية لا تزيد عن متوسط مساحة المقياس البالغة (٣) درجات الأ قليلا، وتوقد ذلك قيمة متوسط المتوسطات البالغة (٣,٤)على وذلك بالنسبة لجميع.

الجدول (١)

المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين عن مدى اعتقادهم بأهمية خصائص مراكز المعلومات ومدى توفرها فيها

ت	الخصائص	أهمية الخصائص	مدى توفرها في المكتبة	مدى توفرها في الأنترنت
1	التعامل الجيد من قبل الأدارة والعاملين	4.3	3.2	3.2
2	وثيقة الصلة (تناولها الموضوع التي تبحث عنها بالتفصيل)	4.2	3.1	3.7
3	الحداثة (مزامنتها للمواضيع التي تبحث عنها)	4.1	3.2	3.2
4	الكمية المناسبة (تغطي جميع جوانب الموضوع)	4.3	3.2	3.3
5	الكلفة المناسبة	4.1	3.2	3.5
6	سهولة الوصول إلى المعلومات التي تحتاجها	4.1	3.1	3.4
7	المتعة في الأستخدام والترويح عن النفس	3.9	3.1	3.3
8	الأستخدام متاح في الوقت الذي يناسبك	4	3.2	3.5
9	الخدمات ومستلزمات الراحة	4.1	3.2	3.4
10	التنظيم الجيد للعمل	4.2	3.3	3.7
	متوسط المتوسطات	4.1	3.2	3.4

ومن خلال تطبيق انموذج Fishbien & Ajzen وحساب قيم Aj التي تمثل مواقف المستفيدين،استنادا إلى عدد خصائص مراكز المعلومات والأوزان المعطاة للاستجابات والتي تتراوح بين ٢بالنسبة لأعلى استجابة و-٢ بالنسبة لأقل استجابة، فان قيم Aj تراوحت بين (٥٠) بالنسبة لأعلى مستويات الاستجابة عن مدى توفر الخصائص في مصادر المعلومات وأهمية توفرها، و(-٥٠) بالنسبة لأدنى مستويات الأستجابة عنها، عليه جرى تصنيف طبيعة المواقف إلى ثلاث فئات بالتساوي وهي: إيجابية إذا كانت قيمة Aj بين ١٧ و٥٠، محايدة اذا كانت قيمة Aj بين ١٦ و-١٧، سلبية إذا كانت قيمة Aj أقل من -١٧. يبين الجدول (٢) طبيعة مواقف المستفيدين تجاه مراكز المعلومات

الجدول (٢)

طبيعة مواقف المستفيدين تجاه مراكز المعلومات

المواقف / المراكز	إيجابية %	محايدة %	سلبية %	متوسط قيمAj
المكتبة	٤٢	٣٨	٢٠	٢٥
شبكة الأنترنت	٥٧	٣٠	١٧	٣٧

حيث يكشف الجدول عن كون ٤٢% من المبحوثين يحملون مواقف إيجابية عن المكتبة الجامعية التقليدية، بينما هناك ٣٨% محايدون أي ليست لديهم مواقف، كما أن ٢٠% منهم يحملون مواقف سلبية، وبذلك فإن هناك نسبة غير قليلة من المستفيدين الذين يحملون مواقف سلبية تجاه المكتبة على الرغم من كون قيمة متوسط قيمة Aj الباغة ٢٥ تقع ضمن الفئة التي تعكس إيجابية المواقف.

وبخصوص مواقف المستفيدين تجاه شبكة الأنترنت فنها جاءت أفضل من مواقفه تجاه المكتبة إذ إن أكثر من نصف المبحوثين (٥٧%) يحملون مواقف إيجابية عنها وتؤكد ذلك قيمة متوسط قيم Aj البالغة ٣٧ فهي أفضل كثيرا من قيمتها بالنسبة لمواقفهم تجاه المكتبة، ومع هذه النتيجة الإيجابية هناك أيضا نسبة غير قليلة من المبحوثين وهي ١٧% ممن يحملون مواقف سلبية.

بناء على ما تقدم يظهر توزع المبحوثين في مواقفهم تجاه مراكز المعلومات بين الإيجابية والسلبية والمحايدة فهل سينعكس ذلك في مستويات استخدامهم لها أم لا؟ وهو ماسيكشف عنه البحث في الأجزاء القادمة.

ثانياً: تشخيص مستويات استخدام مراكز المعلومات:

يشير الجدول (٣) النالمعدل الأسبوعي لاستخدام المكتبة الجامعية التقليدية وشبكة الأنترنت من قبل المبحوثين.

لجدول (٣)

مستويات استخدام المبحوثين لمراكز المعلومات

المستويات / المراكز	اكثر من ٥ ساعات	من ٣-٥ ساعات	من ١-٣ ساعات	أقل من ساعة واحدة	لايستخدم	المجموع
المكتبة	١٤	١٧	٣٧	٢٣	٩	١٠٠
الأنترنت	٢٤	٢٠	٣٥	١٦	٥	١٠٠

ومن خلال متابعة معطيات الجدول، فإن إجابات المبحوثين بخصوص مدى استخدامهم للمكتبة الجامعية التقليدية تشير إلى أن أغلب المبحوثين وهم ٦٩% منهم يستخدمونها أقل من (٣) ساعات ومن بينهم ٣٢% منهم يستخدمونها أقل من ساعة واحدة و٩% لايستخدمونها نهائياً، في حين هناك ٣١% من المبحوثين يستخدمونها أكثر من ٣ ساعات ومن بينهم ١٤% يستخدمونها أكثر من ٥ ساعات.

وبخصوص مستويات استخدام المبحوثين لشبكة الأنترنت، فإن معطيات الجدول (٣) تشير إلى أنها أفضل من مستويات استخدامهم للمكتبة إذ هناك ٥٦% يستخدمونها أقل من ثلاث ساعات ومن بينهم ٢١% يستخدمونها اقل من ساعة واحدة و٥% فقط منهم لايستخدمونها نهائيا، أما النسبة المتبقية وهي ٤٤% فإنها تمثل الذين يستخدمونها أكثر من ٣ ساعات ومن بينهم ٢٤% يستخدمونها أكثر من ٥ ساعات.

وتأسيسا على النتائج السابقة يتضح أن المبحوثين يستخدمون كل من المكتبة الجامعية التقليدية فضلا عن الأنترنت، وعلى الرغم من وجود فروقات يسيرة في مستويات استخدامهم لكل واحدة منها، إلا أن هذه النتائج تعكس حقيقة كون شبكة الأنترنت لا تحل محل المكتبة الجامعية التقليدية أو تلغي دورها وإنما تأتي مكملة لها.

ثالثا: العلاقة بين الخصائص الفردية للمستفيدين ومواقفهم تجاه مراكز المعلومات واستخدامهم لها:

يظهر الجدول (٤) نتائج علاقات ارتباط بين الخصائص الفردية للمستفيدين وبين مواقفهم تجاه مراكز المعلومات ومستويات استخدامهم لها وذلك بالأعتماد على قيم معامل الأرتباطR. ومن تتبع هذه النتائج يتضح أن علاقات الأرتباط لجميع الخصائص الفردية مع المواقف تجاه مراكز المعلومات وايضا مع استخدام مراكز المعلومات باستثناء العمر تعد غير معنوية عند مستوى 0.05، ويتضح وجود علاقات معنوية طردية (موجبة) بين العمر والمواقف تجاه مراكز المعلومات واستخدامهم لها. وتفسير هذه النتائج يعني الآتي:

١- إن خصائص المستفيدين (التخصص،الشهادة، الجنس، والحالة الزوجية) لاتعد محددا لطبيعة مواقف المستفيدين تجاه مراكز المعلومات سواء المكتبة الجامعية التقليدية أو شبكة الأنترنت.

٢- إن مستويات استخدام المكتبة الجامعية التقليدية وشبكة الأنترنت من قبل طلبة الدراسات العليا لايختلف باختلاف الشهادة الدراسية أو الحالة الأجتماعية، كما أن الاستخدام لايختلف في

مستوياته من اختصاص إلى اختصاص آخر، كما أن الذكور والإناث يستخدمونها بالمستويات نفسها.

ان كبار السن يحملون مواقف أكثر إيجابية من الشباب تجاه مراكز المعلومات، كما يستخدمونها على نحو أفضل منهم.

بناءً على النتائج السابقة يمكن القول: بأن هذه النتائج جاءت معظمها غير داعمة لكل من فرضيتي البحث الأولى والثانية، ولذلك ترفض الفرضيتين وتقبل فرضيتي العدم.

الجدول (٤)

قيم معامل الأرتباط بين الخصائص الفردية للمستفيدين ومواقفهم تجاه مراكز المعلومات واستخدامهم لها

الخصائص	المواقف		الأستخدام	
	المكتبة	الأنترنت	المكتبة	الأنترنت
التخصص	.02	-.03	.05	.09
الشهادة	-.03	-.01	. 11	.08
العمر	.24*	.29*	.31*	.34*
الجنس	.13	-.01	-.04	.04
الحالة الأجتماعية	.02	.03	.02	.02

*** معنوية عند المستوى P≤0.05**

رابعا: العلاقة بين مواقف المستفيدين تجاه مراكز المعلومات واستخدامهم لها:

يكشف الجدول (٥) عن العلاقة بين مواقف المستفيدين تجاه مراكز المعلومات وبين مستويات استخدامهم لها. حيث يتبين من الجدول مايلي:

١- تشير قيم معمل الأرتباط عن وجود علاقة معنوية طردية بين مواقف المستفيدين تجاه المكتبة التقليدية وكذلك مواقفهم تجاه شبكة الأنترنت وبين مستويات استخدامهم لكل منهما عند مستوى معنوية.005. وتفسير هذه النتيجة يعني أن المستويات العالية لاستخدام المصادر التي توفرها مراكز المعلومات تقترن مع المبحوثين الذين يملون مواقف إيجابية أكثر من غيرهم تجاهها.

٢- من خلال متابعة قيم Fيتبين وجود علاقات تأثير معنوية بين مواقف المستفيدين تجاه المكتبة التقليدية وكذلك مواقفهم تجاه شبكة الأنترنت وبين مستويات استخدامهم لكل منهما عند مستوى

معنوية.005 واعتمادا على هذه النتيجة فان المواقف الإيجابية للمستفيدين تجاه مراكز المعلومات تقود إلى استخدامهم لها بمستويات عالية بينما تقود المواقف السلبية تجاهها إلى تدني مستويات استخدامها من قبلهم.

٣- تشير قيم معامل التحديد R^2 إلى تفسير مواقف المستفيدين تجاه المكتبة الجامعية التقليدية 26% منة التغيرات الحاصلة في قيم استخدام المبحوثين للمكتبة، بينما تفسر مواقفهم تجاه شبكة الأنترنت 29% منها.

الجدول (٥)

العلاقة بين مواقف المستفيدين تجاه مراكز المعلومات واستخدامهم لها

المراكز	R	R^2	F	Df	مستوى المعنوية
المكتبة	.051	0.26	31	1,109	.005
الأنترنت	.054	.029	34	1,109	.005

وتأسيساً على هذه النتائج يتضح أنها جاءت داعمة لفرضية البحث الثالثة وتؤكد صحتها.

المبحث الرابع
الأستنتاجات والتوصيات

يمثل هذا الجزء الحصيلة النهائية لجهود البحث حيث تعرض فيه الأستنتاجات والتوصيات من خلال الآتي:

أولا: الأستنتاجات:

١- يقود تحليل اراء المبحوثين بخصوص مدى توفر الخصائص المناسبة لمراكز المعلومات إلى الأستنتاج بأنه مازالت المكتبة الجامعية وكذلك شبكة الأنترنت لاتتوفر فيها تلك الخصائص التي يعتقد طلبة الدراسات العليا بأهمية توفرها.

٢- تبنى البحث الأستنتاج بأن أغلب مواقف المبحوثين تجاه مراكز المعلومات لم تكن إيجابية بالقدر الذي يتناسب مع اهميتها في توفير مصادر المعلومات التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا.

٣- كشفت الدراسة عن كون المبحوثين من كبار السن يحملون مواقف اكثر إيجابية من مواقف الشباب، وكذلك مستوى اقبالهم على الاستفادة من المكتبة الجامعية وشبكة الأنترنت اكثر منهم ايضا.

٤- اظهرت الدراسة التقارب في طبيعة مواقف المستفيدين تجاه المكتبة الجامعية التقليدية مع طبيعة مواقفهم تجاه شبكة الأنترنت.

٥- تبين من نتائج الدراسة أن المبحوثين يستخدمون المكتبة الجامعية التقليدية وشبكة الأنترنت بمستويات متقاربة مما يقود ذلك إلى الأستنتاج بأن شبكة الأنترنت تعد مكملة ومعززة لدور المكتبة ولا تلغي من دورها أو تحد منه.

٦- اتضح من نتائج الدراسة ان التخصص والشهادة والحالة الأجتماعية وجنس المبحوثين لا يشكلون محدداً أمام طبيعة مواقفهم تجاه مراكز المعلومات أو مستوى استخدامه لها، مما يقود ذلك إلى تبني الأستنتاج بأن مراكز المعلومات لاتخدم تخصص معين أو مستويات عمرية معينة أو جنس معين أو حالة اجتماعية معينة دون غيرها.

٧- بينت نتائج الدراسة أن مواقف المستفيدين تجاه مراكز المعلومات تعد من العوامل التي تساهم في تحديد مستويات استخدامهم لها.

ثانياً: االتوصيات:

١- ضرورة تعزيز المكتبات الجامعية بمصادر معلومات حديثة وفي مختلف الاختصاصات.

٢- العمل على دعم المكتبات الجامعية التقليدية بالملاكات البشرية المؤهلة للعمل المكتبي من ذوي الأختصاص وتأهيل غير المتخصصين منهم.

٣- إدخال التقنية الحديثة إلى المكتبات الجامعية، والعمل على تطبيق المكتبة الالكترونية.

٤- العمل على معالجة القصور في خصائص مراكز المعلومات وبخاصة مايتعلق بتسهيل امكانية الوصول إليها والاستفادة منها من قبل المستفيدين.

٥- ضرورة وضع برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا لاكتسابهم المهارة في التعامل مع شبكة الأنترنت وكيفية الاستفادة منها.

٦- ضرورة قيام الأدارة الجامعية بتشجيع طلبة الدراسات العليا على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الأنترنت ونشر الوعي بأهميتها وتعزيز مواقفهم الإيجابية تجاهها وتغيير مواقفهم السلبية، ويمكن إن يكون ذلك من خلال عقد الندوات والاجتماعات بخصوص ذلك.

٧- تحسين الخدمات المقدمة من قبل شبكة الأنترنت لتشمل جميع طلبة الدراسات العليا وفي الأوقات التي تناسبهم، ويمكن إن يكون ذلك بزيادة خطوط الشبكة أو توسيعها.

٨- اجراء دراسات مستقبلية تتناول مواقف الهيئة التدريسية تجاه مراكز المعلومات ومحددات استخدامها.

المصادر

أولاً: العربية:

١- بشير، بسام علي (٢٠٠٠)، دور المكتبات الجامعية الفلسطينية في البحث العلمي – الواقع والرؤية المستقبلية، بحث مقدم إلى مؤتمرالتربية في فلسطين ومتغيرات العصر الأول، الجامعة الأسلامية، كلية التربية.

٢- الأعرجي، عاصم، سكرين المشهداني، وعامر محمد حسن، (٢٠٠٢)، تكنولوجيا المعلومات وواقع التعليم العالي في الوطن العربي،دراسة ميدانية في الجامعات الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية (٤٠).

٣- إسماعيل، محمود صالح، (٢٠٠٦)، تقويم استخدام باحثي كلية الأداب لشبكة الأنترنت، بحث مقدم إلى المؤتمر الأول لجمعية المكتبات والمعلومات، اربيل، ٢٢- ٢٥ نيسان.

٤- بدر، احمد، (١٩٨٥) المدخل إلى المعلومات، الرياض، دار المريخ.

٥- ثرو، لسترو، (١٩٩٨)، ثورة الاتصالات والمعلومات والاقتصاد العالمي، بحث منشور في ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في الدولة والمجتمع، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

٦- شرف الدين، عبدالتواب، (٢٠٠١)، المدخل إلى المكتبات والمعلومات، القاهرة، الدار الدولية للاستثمارات.

٧- الصميدعي، محمود جاسم، (١٩٨٩)، مدخل كمي في سلوك المستهلك، دراسة نظرية وتطبيقية، مجلة الإدارة والاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد (١٠).

٨- الطائي، محمد عبدال فرج،(٢٠٠٥)، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

٩- عبدالله، احمد، (١٩٩٨)، أنترنت وأنترانت وتصميم المواقع، دمشق، مركز الرضا للكومبيوتر.

١٠- عبد الهادي ٠، زين (٢٠٠٠)، مكتبات النت، القاهرة، المجلد الأول، العدد الأول، يناير، العدد الثاني، فبراير، ايار.

١١- عزيز، نادي كمال،(٢٠٠٢)، الأنترنت وعولمة التعليم وتطويره، مجلة التربية، المجلد ٢٩، العدد ١٣٤.

١٢- علوة، رأفت نبيل،(٢٠٠٣)، التكنلوجيا في علم المكتبات، عمان، دار صفاء.

١٣- عليان، ربحي مصطفى، وأمين النجداوي، (٢٠٠١)، مقدمة في علم المكتبات، عمان، جمعية المكتبات الأردنية.

١٤- عليان، ربحي مصطفى، وأمين النجداوي، (٢٠٠٥)، مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار صفاء.

١٥- العمري، محمد خليفة،(٢٠٠٢)، واقع استخدام الأنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنلوجيا الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٤٠).

١٦- الفنوخ،عبدالقادر بن عبدالله، (١٩٩٨)، الأنترنت تقنيات وخدمات، (د.م) دار الطامز

١٧- فودة، جودة، وعبدالله عبدالرحمن، (١٩٨٣)، المرشد في كتابة الأبحاث، جدة، ط ٤، دار الشروق.

١٨- قنديلجي، عامر ابراهيم، وعبدالجبار، حسين عبد الرحمن، (١٩٨٥)، المرجع في المكتبات الجامعية، بغداد، مكتبة جامعة بغداد.

١٩- همشري، ربحي، وعليان عمر، (٢٠٠١)، المرجع في علم المكتبات والمعلومات عمان، دار الشروق.

ثانيا: الأجنبية:

1- Lazinger ،S. ،Bar-Lain ،J. ،& Periz. ،B. ،(1997) ،Internet Comparative Case Study ،Journal of The American Society for Information Science ،48 ،960.

2- William ،B. ،(1995) ،The Internet for Teachers ،IDG Books World Wide ،Inc.

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استمارة استبانة

اعزائي طلبة الدراسات العليا الكرام:

تأتي هذه الاستبانة في إطار البحث الموسوم (مواقف المستفيدين تجاه مراكز المعلومات) والبحث معد لأغراض المشاركة في أحد المؤتمرات العلمية. يرجى تفضلكم بالإجابة على فقرات الاستبانة بوضع إشارة X أمام الأجابة المناسبة خدمة للبحث العلمي مع ملاحظة أن الإجابات سوف لن تستخدم إلا لأغراض البحث، ولاحاجة لذكر الأسم او التوقيع على الأستبانة. شاكرين تعاونكم مع التقدير

الباحثة
اواز حكمت محمدعلي طه
مدرس مساعد
المعهد الفني / دهوك

الباحث
د. هادي خليل اسماعيل
استاذ مساعد
كلية الأدارة والأقتصاد / جامعة دهوك

أولا: معلومات تعريفية:

١- الكليـة: .....

٢- الأختصاص: .....

٣- نوع الدراسة: دبلوم عالي ( )، ماجستير ( )، دكتوراه ( )

٤- الجنس: ذكر ( )، انثى ( ) ٥- العمر: ( ) سنة

٦- الحالة الزوجية: متزوج ( )، اعزب ( )

ثانيا: استخدام مصادر المعلوات:

١- ماهو معدلك الأسبوعي لاستخدام المكتبات لأغراض دراستك الحالية؟

أكثر من ٥ ساعات ( )، من ٣- ٥ ساعات ( )، من ١-٣ ساعات ( )، أقل من ساعة واحدة ( )، لا استخدمها ( )

٢- ماهو معدلك الأسبوعي لاستخدام الأنترنت لأغراض دراستك الحالية؟

أكثر من ٥ ساعات ( )، من ٣- ٥ ساعات ( )، من ١-٣ ساعات ( )، أقل من ساعة واحدة ( )، لا استخدمها

ثالثا: أهمية الخصائص: يرجى بيان رأيك بخصوص مدى اعتقادك بأهمية توفر الخصائص الآتية في مراكز المعلومات:

ت	الفقرات	درجة الأهمية				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة إلى حد ما	غير مهمة	غير مهمة إطلاقا
١	التعامل الجيد من قبل الإدارة والعاملين					
٢	وثيقة الصلة (تناولها لتفاصيل المواضيع التي تبحث عنها)					
٣	الحداثة (مزامنتها للمواضيع التي تبحث عنها)					
٤	الكمية المناسبة(تغطي جميع جوانب المواصيع التي تبحث عنها)					
٥	الكلفة المناسبة					
٦	سهولة الوصول إلى المعلومات التي تحتاجها					
٧	المتعة في الأستخدام					
٨	الأستخدام متاح في الوقت الذي يناسبك					
٩	الخدمات ومستلزمات الراحة					
١٠	التنظيم الجيد للعمل					

رابعا: مستوى توفر الخصائص: يرجى بيان رأيك بخصوص مستوى توفر الخصائص الآتية في كل من المكتبات الجامعية وشبكة الأنترنت:

ت	الفقرات	المكتبة					شبكة الأنترنت				
		متوفرة تماما	متوفرة	متوفرة إلى حد ما	غير متوفرة	غير متوفرة اطلاقا	متوفرة تماما	متوفرة	متوفرة إلى حد ما	غير متوفرة	غير متوفرة اطلاقا
١	التعامل الجيد من قبل الأدارة والعاملين										
٢	وثيقة الصلة (تناولها لتفاصيل المواضيع التي تبحث عنها)										
٣	الحداثة (مزامنتها للمواضيع التي تبحث عنها)										
٤	الكمية المناسبة(تغطي جميع جوانب المواضيع التي تبحث عنها)										
٥	الكلفة المناسبة										
٦	سهولة الوصول إلى المعلومات التي تحتاجها										
٧	المتعة في الأستخدام										
٨	الأستخدام متاح في الوقت الذي يناسبك										
٩	الخدمات ومستلزمات الراحة										
١٠	التعامل الجيد من قبل الإدارة والعاملين										

The positions of the beneficiaries toward the information centers

Awaz Hikmat Muhammad Ali Prof.Dr. Hadi Khalil Ismail
Technical Institute / Duhok College of Administration and Economics / University of Duhok

Abstract:

Traditional libraries have prepared for a short period of time the main source to meet the needs of information seekers in general and researchers in particular. However, with the advent of the Internet in the seventies or eighth century of the previous century and its great spread in offices, homes, educational institutions and the vast amount of information and data it provided made it an integral part of the information fabric for many people who had no room or opportunities to benefit from traditional libraries.